

الكشف عن نقاوة عسل النحل الطبيعي باستعمال اختبار حبوب اللقاح المعلقة في العسل وبعض المعايير الكيميائية

مصطفى محمد المحجوب الفيتوري

المركز العربي الإفريقي لتقنيات تربية النحل

طرابلس ليبيا Email mustafamf@yahoo.com

Email info@aabees.com

تسعى الكثير من الدول بخطوات حثيثة إلى تعريف وتوصيف أنواع العسل المحلية، وخاصة الأعسال وحيدة المصدر، التي تزايد الطلب عليها في العقدين الآخريين في الكثير من الأسواق العالمية، إلا أن هذه المساعي مازالت تسير بخطى بطيئة في معظم البلاد العربية على الرغم من الطلب المتزايد في هذه الدول على الأعسال وحيدة المصدر مثل الصدر والزعر، كما أن تعريف وتوصيف الأعسال المحلية يقلل أو يمنع غشها، سواء بالغش المباشر بخلطها بأعسال صناعية أو بتغذية النحل على المحاليل السكرية، أو بالغش غير المباشر وهو بيع الأعسال المستوردة على أنها أعسال محلية، وذلك نظرا للفروق الكبيرة بين أسعار الأعسال المحلية المرتفعة والأعسال المستوردة التي عادة ما تكون منخفضة الثمن. ويمكن تعريف وتشخيص أنواع العسل المختلفة سواء الأعسال وحيدة المصدر النباتي أو الأعسال متعددة المصدر النباتي، وذلك بتحليل حبوب اللقاح المعلقة بالعسل، والتي يمكن بواسطتها ومع بعض المعايير الطبيعية والكيميائية الأخرى تحديد كل من المصدر الجغرافي (مكان إنتاج العسل) والمصدر النباتي للعسل (نوع العسل). تهدف هذه الدراسة إلى المشاركة في تشخيص وتعريف بعض الأعسال اللببية وحيدة المصدر، حيث شملت الدراسة خمس عينات عسل حمضيات Citrus، وسبع عينات عسل سدر Zizyphus spina christi للموسمين ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، وقد أنتجت جميع الأعسال بالمنطقة الغربية من ليبيا. وقد تم تحليل حبوب اللقاح المعلقة بالعسل تحليلا كيميا ونوعيا، وقد كانت حبوب لقاح عسل الحمضيات من الناحية الكمية أقل من ٢٠٠٠٠ / ١٠ جرام عسل، وأما من ناحية النوعية فكانت تحت العدد الممثل، بينما تفاوت التحليل الكمي لحبوب لقاح عسل الصدر تفاوتاً شديداً، في حين كان التحليل النوعي فوق العدد الممثل، كما تم قياس كل من اللون، والرطوبة، ودرجة التوصيل الكهربائي، ودرجة الأس الهيدروجيني، ومحتوى العسل من مادة الهيدروكسي ميثايل فورفورال، وإنزيم الدياستاز، والأحماض الحرة، واللكتون، والحموضة الكلية، والرماد، والمواد الصلبة غير الذائبة، وسكر الفركتوز، وسكر الجلوكوز، وسكر السكروز. وقد أظهرت هذه الخواص فروق بين العسلين يمكن الإستفادة منها في تمييزهما عن أنواع عديدة من الأعسال وحيدة المصدر النباتي.

كلمات البحث:- تحليل حبوب اللقاح، الخواص الطبيعية، الخواص الكيميائية، العسل، حمضيات، سدر.